العطاء في أجمل صوره

اخوين من ذات البيت (مختار وحسين ابناء الحاج يوسف بن مهنا المؤمن) يجسدان اعظم امثلة العطاء والإيثار بتبرعهما بكليتيهما

لأقرب الناس مجسدين بذلك اروع امثلة البر والتراحم .

مختار المؤمن الاخ الأكبر الذي ضل يشاهد خاله يعيش ازمة غسيل الكلى ومرض السكري ومايرافقهما من اوجاع ومراجعات للمستشفيات فما كان منه إلا أن اتخذ قراره الشجاع بتبرعه بإحدى كليتيه لخاله لينهي بذلك معاناته وآلامه وكان ذلك قبل خمس سنوات .

ومن باب المنافسة في الخير والعطاء والاقتداء بالأخ المثالي فبعد ايام قلائل من حصوله على درجة الماجستير بتفوق واستحقاق اراد حسين الاخ الاصغر ان يرد شيئاً من الجميل لمن ربته وسهرت عليه ورعته فقام بتنفيذ قراره البطولي يوم امس الاحد بتبرعه لوالدته بإحدى كليتيه ليخفف من آلامها . دون الاتفات للوراء اوالتردد لبرهة واحدة .

فذاك بذل لخاله تقديراً للرحم وطمعاً في الأجر والمثوبة وهذا رد شيئاً من الجميل لأمه واعتبرها بحسب تصريحاته واجباً حتمياً لا جميلاً يذكر .

فما اعظمها من انسانية واروعها من أمثلة يحتذى بها ..